

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / ماجستير إدارة الأعمال



عنوان البحث

أثر تمكين إدارة المشتريات على التميز المؤسسي: دراسة تطبيقية على شركات القطاع
الخاص في المملكة العربية السعودية

**The Impact of Procurement Management Empowerment on Institutional
Excellence: An Empirical Study of Private Sector Companies in the
Kingdom of Saudi Arabia**

إعداد الطالب/

حسام حامد العتيبي

إشراف/

د. الفيصّل عبد الحميد

د. فايز جرّاد

العام الدراسي:

2025

مقدمة:

في ظل التغيرات السريعة التي يشهدها العالم اليوم، أصبحت إدارة المشتريات أحد العوامل الاستراتيجية التي تساهم بشكل كبير في تحقيق التميز المؤسسي. إذ لم تعد المشتريات مجرد وظيفة إدارية تهدف إلى تأمين احتياجات المؤسسة من المواد والخدمات، بل أصبحت تلعب دورًا محوريًا في تحسين الكفاءة التشغيلية، خفض التكاليف، وتعزيز الميزة التنافسية (Handfield et al., 2019). ومع تطور الأسواق العالمية وازدياد المنافسة، أصبح تمكين إدارة المشتريات عاملاً أساسيًا يساعد المؤسسات على تحقيق الأداء الفعال من خلال إعطاؤها صلاحيات أوسع، توفير الموارد، تعزيز استخدام التكنولوجيا الحديثة، ودعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية (Monczka et al., 2020).

تعد إدارة المشتريات أحد الركائز الأساسية في المؤسسات، حيث تسهم بشكل مباشر في تحقيق الكفاءة التشغيلية وضمان استدامة سلاسل التوريد، مما يعزز الأداء المؤسسي. في ظل التنافسية المتزايدة في القطاع الخاص، أصبح تمكين إدارة المشتريات عاملاً حاسماً في تحقيق التميز المؤسسي، إذ يتيح للمؤسسات تحسين الجودة، تقليل التكاليف، وتعزيز الابتكار في عملياتها التشغيلية (Monczka et al., 2020).

يُقصد بتمكين إدارة المشتريات توفير الاستقلالية، الموارد، التكنولوجيا، والقدرة على اتخاذ القرارات الاستراتيجية، مما يسهم في تعزيز الأداء المؤسسي ورفع مستويات الإنتاجية. وقد أظهرت الدراسات أن المؤسسات التي تمنح إدارات المشتريات دورًا استراتيجيًا تحقق مستويات أعلى من الكفاءة والقدرة التنافسية مقارنة بالمؤسسات التي تتعامل مع المشتريات على أنها وظيفة إدارية تقليدية (Carter & Rogers, 2019).

إن التميز المؤسسي هو أحد المفاهيم الإدارية الحديثة التي تهدف إلى تحسين الأداء العام للمؤسسة من خلال الابتكار، التحسين المستمر، وتبني أفضل الممارسات الإدارية (Al-Dhaafri & Al-Swidi, 2016). ويشمل ذلك تحقيق مستويات عالية من الجودة، تحسين رضا العملاء، وتعزيز الإنتاجية والكفاءة الداخلية. وترتبط إدارة المشتريات بالتميز المؤسسي من خلال دورها في ضمان تدفق الموارد بكفاءة، وتقليل المخاطر المتعلقة بسلاسل التوريد، وتحسين استراتيجيات الشراء والتفاوض مع الموردين.

وفي القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية، يشهد السوق تطورات كبيرة مدفوعة بأهداف رؤية السعودية 2030، التي تسعى إلى تعزيز القطاع الخاص وزيادة كفاءته الإنتاجية والاقتصادية (رؤية السعودية 2030، 2021). ومن هذا المنطلق، أصبح هناك اهتمام متزايد بتمكين إدارة المشتريات كأداة لتحقيق تحول استراتيجي في المؤسسات الخاصة، مما يساهم في تحقيق الاستدامة، التحول الرقمي، والحوكمة الفعالة (Alharbi & Alsubaie, 2022).

بناءً على ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين تمكين إدارة المشتريات ومستويات التميز المؤسسي في شركات القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال دراسة تطبيقية تعتمد على جمع البيانات من الشركات المحلية وتحليلها باستخدام مناهج علمية دقيقة.

مشكلة الدراسة:

في ظل التغيرات المتسارعة في بيئات الأعمال وارتفاع حدة التنافسية بين الشركات، أصبحت إدارة المشتريات تلعب دورًا استراتيجيًا في تحقيق الكفاءة والتميز المؤسسي. يواجه القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية تحديات متعددة تتعلق بتحقيق الجودة في عمليات الشراء، وضمان استدامة سلاسل التوريد، وخفض التكاليف التشغيلية، وتحقيق التميز المؤسسي من خلال استراتيجيات التوريد الفعالة. وبذلك، تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

"ما هو أثر تمكين إدارة المشتريات على تحقيق التميز المؤسسي في شركات القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية؟"

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- تسلط الضوء على العلاقة بين تمكين إدارة المشتريات والتميز المؤسسي، مما يساهم في إثراء الأدبيات العلمية حول الإدارة الحديثة للمشتريات.
- تساهم في تطوير الفهم النظري لمفهوم التمكين الإداري ودوره في تحسين الأداء التنظيمي.
- تواكب الاتجاهات الحديثة في إدارة المشتريات التي تعتمد على التحول الرقمي والابتكار في سلاسل التوريد.

الأهمية التطبيقية:

- تساعد الشركات في القطاع الخاص على تطوير استراتيجيات فعالة في إدارة المشتريات لتعزيز قدرتها التنافسية.
- تقدم توصيات عملية حول كيفية تحسين عمليات الشراء، وتقليل التكاليف، وتعزيز جودة الخدمات والمنتجات.
- تدعم أصحاب القرار في الشركات الخاصة لاتخاذ قرارات قائمة على بيانات دقيقة تعزز من استدامة عمليات التوريد وتحقيق التميز المؤسسي.

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي:

- دراسة أثر تمكين إدارة المشتريات على تحقيق التميز المؤسسي في شركات القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية.

الأهداف الفرعية:

1. تحديد مدى تأثير تمكين إدارة المشتريات على تحسين الأداء التشغيلي للشركات الخاصة.
2. تحليل العلاقة بين تمكين المشتريات والاستدامة في سلسلة التوريد.
3. تقييم دور نظم المعلومات الحديثة في دعم عمليات الشراء وتحقيق التميز المؤسسي.
4. التعرف على التحديات التي تواجه الشركات الخاصة في تطبيق استراتيجيات تمكين إدارة المشتريات.
5. تقديم مقترحات لتعزيز كفاءة إدارة المشتريات وتحقيق مستويات أعلى من التميز المؤسسي.

تساؤلات الدراسة

التساؤل الرئيسي:

- ما مدى تأثير تمكين إدارة المشتريات على تحقيق التميز المؤسسي في شركات القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية؟

التساؤلات الفرعية:

1. كيف يؤثر تمكين إدارة المشتريات على كفاءة الأداء التشغيلي في الشركات الخاصة؟
2. ما العلاقة بين تمكين إدارة المشتريات واستدامة سلسلة التوريد؟
3. ما دور التحول الرقمي في دعم عمليات إدارة المشتريات وتعزيز الأداء المؤسسي؟
4. ما أبرز العوائق التي تواجه الشركات الخاصة في تطبيق استراتيجيات تمكين إدارة المشتريات؟
5. كيف يمكن تحسين استراتيجيات إدارة المشتريات لتعزيز مستويات التميز المؤسسي؟

فروض الدراسة:

1. هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تمكين إدارة المشتريات وتحقيق التميز المؤسسي في شركات القطاع الخاص.
2. يؤثر تمكين إدارة المشتريات بشكل إيجابي على كفاءة الأداء التشغيلي في الشركات الخاصة.
3. تساهم استراتيجيات التمكين في تحسين استدامة سلسلة التوريد وتعزيز استمرارية العمليات التشغيلية.
4. يؤدي استخدام نظم المعلومات والتحول الرقمي في إدارة المشتريات إلى تعزيز الجودة وتقليل الأخطاء التشغيلية.
5. تواجه الشركات الخاصة تحديات إدارية وتنظيمية تعيق تطبيق استراتيجيات تمكين إدارة المشتريات بشكل فعال.

دراسة الخرابشة (2022) بعنوان "إدارة المشتريات والمخازن"

تناولت هذه الدراسة دور إدارة المشتريات في تحقيق أهداف المؤسسات، حيث أكد الباحث على أهمية توفير احتياجات المؤسسات بصورة مثالية من حيث الكمية، الجودة، الوقت، والسعر، وذلك لضمان سير العمليات الإنتاجية بكفاءة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تسليط الضوء على أهمية إدارة المشتريات كوظيفة اقتصادية وتجارية تخضع لسياسات محددة تساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة. وأظهرت النتائج أن انتظام عمليات الشراء يساهم في تفادي أي اضطرابات قد تعيق سير العمل، كما شددت الدراسة على ضرورة اتباع الأساليب العلمية الحديثة في عمليات الشراء، خاصة في المنظمات التي تسعى لتحقيق أعلى مستويات الكفاءة والفعالية. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير سياسات الشراء بما يتماشى مع التطورات الحديثة لضمان تحقيق الأهداف المؤسسية بكفاءة.

رواشدة (2023) بعنوان دور ادارة المشتريات في تحقيق اهداف المؤسسات

بحثت هذه الدراسة في إدارة المشتريات والمخازن باعتبارها الوظيفة المسؤولة عن إدارة العلاقة بين المؤسسة وسوق التوريد لضمان توفير السلع والخدمات الضرورية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتوضيح أهمية الشراء كعامل رئيسي في نجاح المؤسسات الحديثة، خاصة في الشركات الصناعية التي تنفق نسبة كبيرة من مبيعاتها على الإمدادات. وبيّنت الدراسة أن الشراء يمكن تصنيفه إلى مصادر استراتيجية، تشمل تخطيط التوريد واختيار الموردين والتعاقد، إضافة إلى المشتريات التشغيلية التي تشمل طلب المواد والتعجيل والدفع. كما أوضحت أن تنظيم أنشطة المشتريات ضمن دورة سنوية يساعد في تحقيق التكاليف المثلى، وتعزيز الابتكار، وتحسين الوضع الاستراتيجي للمؤسسة. وأوصت الدراسة بضرورة تحسين استراتيجيات المشتريات لتحقيق الإمداد الآمن وتقليل التكاليف مع دعم الابتكار المؤسسي.

دراسة المرسي وسليمان (2019) بعنوان دور ممارسات إدارة الشراء في تحسين الأداء المؤسسي "دراسة تطبيقية على شركات الأدوية في مصر"

يستهدف البحث التعرف على دور ممارسات إدارة الشراء في تحسين الأداء المؤسسي بالتطبيق على شركات الأدوية في مصر، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج تمثلت في وجود قصور واضح لدى مسئولي إدارة الشراء في تقييم أداء إدارة الشراء، ووجد اختلاف بين ممارسات إدارة الشراء الممتازة وبين ممارسات إدارة الشراء الفعلية وبين مستوى الأداء المؤسسي في شركات الأدوية طبقاً لاختلاف نمط الملكية (قطاع الأعمال العام – القطاع الخاص – الشركات متعددة الجنسية)، كذلك وجد اختلاف بين ممارسات إدارة الشراء الفعلية والممتازة، وأخيراً تم التوصل إلى وجود علاقة طردية بين ممارسات إدارة الشراء الفعلية والأداء المؤسسي.

دراسة الطلحي (2023) بعنوان أثر التمكين الإداري على التميز المؤسسي في منظمات القطاع العام: دراسة ميدانية على مدراء ومديرات مدارس التعليم بمحافظه جده

يعتبر التمكين الإداري والتميز المؤسسي من المواضيع الحديثة التي أولى لها الاهتمام كبير من طرف الباحثين في مجال الإدارة، وذلك ان من المنظمات الحديثة أصبحت تولي اهتمام كبير بالموارد البشرية (المدراء) باعتبارهم أساس العملية الإدارية. وعنصر أساسي في المنظمة. وجاءت هذه الدراسة لتكتشف العلاقة بين هذين المتغيرين وهما: التمكين الإداري والتميز المؤسسي. وكذلك معرفة مستوى التمكين الإداري لدى مديري ومديرات مدارس التعليم بالإدارة العامة للتعليم بمحافظه جده. ومن اجل التحقق من أهداف هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي نظراً لأنه الأكثر ملائمة لمثل هذه الدراسات، والاستعانة بالاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد بلغت عينة الدراسة (363) مدير ومديرة لمدارس الإدارة العامة للتعليم بمحافظه جده. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التمكين الإداري والتميز المؤسسي.

وجود مستوى منخفض من التمكين الإداري بمدارس الإدارة العامة للتعليم بمحافظه جده.

إن الدراسة على ضوء هذه النتائج البحثية التي تساعد على اتخاذ القرارات التنفيذية وصياغة وتطوير السياسات العامة للتعليم وما ستسهم به في توفير معلومات مفيدة للباحثين والدارسين للأبحاث المستقبلية.

دراسة ادريس (2015) بعنوان أثر إدارة المشتريات في أداء منظمات الأعمال : بالتطبيق على شركة سوداني 2009 - 2014م

يعتبر موضوع البحث من الموضوعات الهامة في مجالات الإدارة المختلفة، فالشراء نصف الإدارة، وهو جدير بالدراسة والبحث، فما من عمل يؤدي إلا كان الشراء جزءاً أساسياً في إنجازه، ونتيجة لكون إدارة المشتريات أحد أهم هذه العناصر، تتضح العلاقة بين إدارة المشتريات التي تؤثر على أداء المنظمة، والتي تستوجب الدراسة والتحليل، وهذه الدراسة تتناول الفصول الأتية: الفصل الأول مفهوم المشتريات والفصل الثاني مفهوم الأداء والفصل الثالث منظمات إدارة الأعمال والفصل الرابع عرض بيانات الدراسة الميدانية. الفصل الخامس الخاتمة والنتائج والتوصيات. ونتيجة الفرضية الأولى غياب الإدراك بالمفاهيم العامة بإدارة المشتريات ساهم في تحجيم أداء منظمات الأعمال فقد تم إثبات صحة الفرضية وثبت أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاهتمام بالتأهيل العلمي يساعد في أداء منظمات الأعمال. من خلال الفرضية الثانية (توجد علاقة وثيقة بين إدارة المشتريات والإدارات المستفيدة منه) فقد تم إثبات صحة الفرضية وتبين أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوعية وجودة المشتريات لدى إدارة المشتريات يساهم في أداء منظمات الأعمال. من خلال الفرضية الثالثة (وجود نظام معلومات مشتريات متكاملة يؤدي إلى أداء منظمات الأعمال) فقد تم إثبات صحة الفرضية وتبين أن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين معرفة إدارة المشتريات بما يرغب احتياجات الإدارات من الحصول عليه يساعدها في أداء منظمات الأعمال. ومن خلال الفرضية الرابعة (ضعف التخطيط لإدارة المشتريات أثر سلباً على حجم أداء منظمات الأعمال. فقد تم إثبات صحة الفرضية وتبين أن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطور منظمات الأعمال نتيجة لإدارة المشتريات المخططة والمدرسة.

التعقيب على الدراسات السابقة

أوجه التشابه والاختلاف

1. أوجه التشابه:

- تتفق معظم الدراسات السابقة مع دراستنا في أهمية إدارة المشتريات كعنصر حيوي لتحقيق الأداء المؤسسي المتميز، كما هو واضح في دراسات (الخرابشة، 2022؛ رواشدة، 2023؛ المرسي وسليمان، 2019).
- جميع الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي لتحليل العلاقة بين الممارسات الإدارية والأداء المؤسسي، وهو ما يتماشى مع منهج دراستنا.
- أكدت الدراسات السابقة على دور التخطيط الاستراتيجي للمشتريات في تحسين الكفاءة التشغيلية وتقليل التكاليف وزيادة الجودة، وهي عناصر تتقاطع مع متغيرات دراستنا.
- تناولت بعض الدراسات العلاقة بين التمكين الإداري والتميز المؤسسي مثل دراسة الطلحي (2023)، التي تطرقت للتمكين الإداري في قطاع التعليم، وهو ما يتشابه مع دراستنا من حيث المفهوم، لكن يختلف في بيئة التطبيق.

2. أوجه الاختلاف:

- بيئة التطبيق: ركزت بعض الدراسات السابقة على قطاعات محددة مثل شركات الأدوية (المرسي وسليمان، 2019) أو القطاع العام (الطلحي، 2023)، بينما تركز دراستنا على شركات القطاع الخاص في السعودية، مما يجعلها أكثر ارتباطاً بواقع الممارسات الحديثة في هذا القطاع.
- دور التحول الرقمي: تناولت بعض الدراسات السابقة دور نظم المعلومات (إدريس، 2015)، لكنها لم تركز بشكل مباشر على التحول الرقمي في دعم إدارة المشتريات، وهو أحد الجوانب الجديدة التي تسلط دراستنا الضوء عليها.
- استدامة سلسلة التوريد: لم تركز معظم الدراسات السابقة على العلاقة بين تمكين إدارة المشتريات واستدامة سلسلة التوريد، وهو ما يجعل دراستنا أكثر شمولاً في تناول العوامل المؤثرة على التميز المؤسسي.

ما استفادت منه دراستنا من الدراسات السابقة

- ساعدتنا الدراسات السابقة في تحديد الأبعاد المهمة لتمكين إدارة المشتريات مثل الاستقلالية في اتخاذ القرار، وتوفير الموارد المالية والتكنولوجية، والربط بين التمكين والأداء المؤسسي.
- أكدت دراسات مثل (الخرابشة، 2022؛ رواشدة، 2023) على أهمية التخطيط المسبق لعمليات الشراء لتجنب التعثر في الإمدادات وتحقيق الكفاءة التشغيلية، وهو ما اعتمدنا عليه في بناء فروض الدراسة.
- قدمت دراسة (إدريس، 2015) توضيحاً للعلاقة بين نظم المعلومات وإدارة المشتريات، مما عزز توجه دراستنا نحو دراسة أثر التحول الرقمي في هذا المجال.
- أظهرت دراسة (الطلحي، 2023) أن هناك تفاوتاً في مستويات التمكين الإداري بين القطاعات، وهو ما دفع دراستنا إلى اختبار مستوى تمكين إدارة المشتريات في القطاع الخاص السعودي بشكل أكثر دقة.

ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة

1. تركيزها على القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية، مما يجعل نتائجها أكثر ارتباطاً بواقع الشركات السعودية.
2. دمجها بين مفهوم تمكين إدارة المشتريات والتميز المؤسسي في إطار شامل يتضمن جوانب التشغيل، الجودة، الابتكار، واستدامة سلسلة التوريد.
3. تناولها لأثر التحول الرقمي على إدارة المشتريات، وهو جانب لم يتم التطرق إليه بشكل كافٍ في الدراسات السابقة.
4. تقديم حلول وتوصيات عملية لتحسين استراتيجيات المشتريات، بناءً على التحديات التي تواجه الشركات الخاصة في تطبيق استراتيجيات التمكين.

المنطلقات النظرية للدراسة:

يعد تمكين إدارة المشتريات من المفاهيم الإدارية الحديثة التي تركز على إعطاء هذه الإدارة الدور الاستراتيجي والمرونة التشغيلية التي تمكنها من تحقيق الأهداف المؤسسية بكفاءة وفاعلية. وتستند الدراسة الحالية إلى مجموعة من المنطلقات النظرية التي تفسر العلاقة بين تمكين إدارة المشتريات والتميز المؤسسي، وذلك من خلال تناول المفاهيم الأساسية، والنظريات الداعمة، والاتجاهات الحديثة في هذا المجال.

أولاً: مفهوم تمكين إدارة المشتريات

يشير مفهوم تمكين إدارة المشتريات إلى إعطاء هذه الإدارة الصلاحيات الكاملة والمسؤوليات الواضحة والموارد الكافية التي تمكنها من اتخاذ قرارات استراتيجية في عمليات التوريد، وتقليل التكاليف، وضمان الجودة، وتعزيز كفاءة العمليات التشغيلية. ويمثل هذا التمكين أحد أهم العوامل التي تساعد الشركات على تحقيق التميز المؤسسي، حيث إن الإدارة الفعالة للمشتريات تسهم في تحسين الأداء العام للمؤسسة من خلال التحكم في سلسلة التوريد وتحقيق ميزة تنافسية مستدامة.

ثانياً: مفهوم التميز المؤسسي

التميز المؤسسي هو قدرة المؤسسة على تحقيق أداء عالٍ ومستدام في مختلف جوانب العمل، ويتحقق من خلال تطبيق أفضل الممارسات الإدارية، وتبني الابتكار، والاستثمار في الموارد البشرية، وتحقيق رضا العملاء. ويشمل التميز المؤسسي عدة أبعاد رئيسية مثل الكفاءة التشغيلية، والابتكار، وجودة المنتجات والخدمات، والقدرة التنافسية، والاستدامة. وتلعب إدارة المشتريات دوراً جوهرياً في تحقيق هذا التميز من خلال تحسين كفاءة العمليات وتقليل المخاطر المرتبطة بسلاسل التوريد.

ثالثاً: النظريات الداعمة للدراسة

تعتمد الدراسة على عدد من النظريات الإدارية والتنظيمية التي تفسر العلاقة بين تمكين إدارة المشتريات وتحقيق التميز المؤسسي، ومن أبرزها:

1. نظرية الموارد المستندة إلى المؤسسة (RBV - Resource-Based View)

تؤكد هذه النظرية أن المؤسسات تحقق ميزة تنافسية من خلال امتلاك موارد فريدة يصعب تقليدها أو استبدالها، ومن بين هذه الموارد الإدارة الفعالة للمشتريات. فمن خلال تمكين إدارة المشتريات وتزويدها بالموارد والتكنولوجيا المناسبة، يمكن للشركة تحقيق كفاءة أعلى وتقليل التكاليف وتحسين الأداء.

2. نظرية سلسلة التوريد المرنة (Flexible Supply Chain Theory)

تفترض هذه النظرية أن المؤسسات تحتاج إلى سلاسل توريد مرنة تستجيب بسرعة للمتغيرات السوقية، مثل تغيرات الطلب وتقلبات الأسعار وتحديات التوريد. ويسهم تمكين إدارة المشتريات في تحقيق هذه المرونة من خلال اتخاذ قرارات سريعة وفعالة، واختيار الموردين الأمثل، وإدارة المخزون بكفاءة.

3. نظرية التميز المؤسسي (Excellence Theory)

تؤكد هذه النظرية أن المؤسسات التي تطبق أفضل الممارسات في عملياتها تحقق مستويات عالية من الأداء والاستدامة. ومن خلال تمكين إدارة المشتريات، يمكن تحقيق التميز المؤسسي عبر تحسين جودة المشتريات، وتقليل التكاليف، وتعزيز رضا العملاء، مما يؤدي إلى تحسين الأداء العام للمؤسسة.

رابعاً: أبعاد تمكين إدارة المشتريات ودورها في تحقيق التميز المؤسسي

1. الاستقلالية في اتخاذ القرار

يعد منح إدارة المشتريات صلاحيات أوسع في اتخاذ القرارات أمراً أساسياً لتحقيق التميز المؤسسي. فكلما كانت الإدارة قادرة على اتخاذ قرارات سريعة ومرنة بشأن الموردين والتوريدات، كلما زادت كفاءة العمليات التشغيلية وتحسنت استجابة الشركة لمتغيرات السوق.

2. استخدام التكنولوجيا والتحول الرقمي

تسهم أنظمة المشتريات الإلكترونية وبرمجيات إدارة سلاسل التوريد في تحسين كفاءة عمليات المشتريات، وتقليل الأخطاء التشغيلية، وتعزيز التكامل بين الإدارات المختلفة في المؤسسة، مما يسهم بشكل مباشر في تحقيق التميز المؤسسي.

3. الكفاءة التشغيلية وتقليل التكاليف

يؤدي تحسين عمليات الشراء وإدارة العقود والتفاوض مع الموردين إلى تحقيق وفرة مالي كبير، مما يدعم قدرة المؤسسة على الاستثمار في الابتكار وتحقيق الجودة العالية، وهما عنصرا أساسيان في التميز المؤسسي.

4. إدارة علاقات الموردين

يعد بناء علاقات استراتيجية مع الموردين أمراً حيوياً لنجاح إدارة المشتريات، حيث يضمن الحصول على مواد وخدمات ذات جودة عالية، ويعزز من استدامة سلاسل التوريد، مما يساهم في تعزيز تنافسية المؤسسة وتحقيق التميز في الأداء.

خامساً: الاتجاهات الحديثة في تمكين إدارة المشتريات لتحقيق التميز المؤسسي

مع التطورات التكنولوجية المتسارعة وزيادة التنافسية في الأسواق، ظهرت العديد من الاتجاهات الحديثة التي تسهم في تحسين أداء إدارة المشتريات وتعزيز التميز المؤسسي، ومن أبرزها:

1. تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة

توفر أدوات الذكاء الاصطناعي حلولاً متقدمة في التنبؤ بالطلب، وتحليل سلوك الموردين، وتقليل المخاطر التشغيلية، مما يساهم في تعزيز كفاءة إدارة المشتريات وتحقيق أداء مؤسسي متميز.

2. الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية في المشتريات

أصبحت الاستدامة جزءاً أساسياً من استراتيجيات الشركات الكبرى، حيث تتجه المؤسسات إلى التعامل مع الموردين الذين يطبقون ممارسات صديقة للبيئة، مما يعزز من سمعة المؤسسة ويساهم في تحقيق استدامة طويلة الأجل.

3. تكامل إدارة المشتريات مع الإدارات الأخرى

يعد التكامل بين إدارة المشتريات والإدارات الأخرى مثل المالية والإنتاج والتسويق ضرورياً لضمان تحقيق كفاءة تشغيلية عالية وتعزيز التميز المؤسسي، حيث يساهم هذا التكامل في تحسين تنسيق العمليات واتخاذ قرارات استراتيجية أفضل.

الخلاصة

تمثل إدارة المشتريات أحد العوامل الحاسمة في تحقيق التميز المؤسسي، حيث يساهم تمكين هذه الإدارة في تحسين كفاءة العمليات، وتقليل التكاليف، وتعزيز الابتكار والاستدامة في سلاسل التوريد. ومن خلال تبني الاتجاهات الحديثة مثل التحول الرقمي وإدارة علاقات الموردين والاستدامة، يمكن للمؤسسات تحقيق ميزة تنافسية مستدامة وتعزيز مكانتها في الأسواق المحلية والعالمية.

المنهجية وطرق البحث:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الأكثر ملاءمة لدراسة العلاقة بين تمكين إدارة المشتريات والتميز المؤسسي في شركات القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية. ويتيح هذا المنهج تحليل البيانات بشكل علمي ومنهجي لفهم تأثير تمكين إدارة المشتريات على أداء المؤسسات.

أولاً: المنهجية المعتمدة في الدراسة

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والذي يتضمن:

1. الوصفي: يهدف إلى وصف واقع إدارة المشتريات في الشركات الخاصة ومدى تمكينها من أداء دورها الاستراتيجي.
2. التحليلي: يتم تحليل العلاقة بين تمكين إدارة المشتريات ومؤشرات التميز المؤسسي باستخدام أدوات إحصائية مناسبة، مثل تحليل الارتباط والانحدار لاختبار الفروض البحثية.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها

- مجتمع الدراسة: يتكون من مديري المشتريات، ومديري الجودة، والمديرين التنفيذيين، والموظفين المعنيين بعمليات الشراء وسلاسل التوريد في شركات القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية.
- عينة الدراسة: سيتم اختيار عينة عشوائية من هذه الفئة لتمثيل المجتمع بشكل مناسب، ومن المتوقع أن يتراوح حجم العينة بين 200 - 300 مشارك لضمان دقة النتائج وموثوقيتها.

ثالثاً: طرق جمع البيانات

تعتمد الدراسة على مصادر أولية وثانوية لجمع البيانات، وهي كالتالي:

1. المصادر الأولية:

- الاستبيانات الموزعة على الموظفين المختارين في شركات القطاع الخاص.
- المقابلات شبه المنظمة مع بعض الخبراء في مجال إدارة المشتريات والتميز المؤسسي للحصول على آراء نوعية معمقة.

2. المصادر الثانوية:

- مراجعة الدراسات السابقة والمقالات العلمية حول إدارة المشتريات والتميز المؤسسي.
- التقارير السنوية للشركات التي توضح استراتيجيات الشراء وتأثيرها على الأداء المؤسسي.
- الكتب والمراجع الأكاديمية التي تناولت موضوع التميز المؤسسي وأهمية تمكين الإدارات المختلفة.

رابعاً: الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات

- تحليل التكرارات والمتوسطات الحسابية: لتقديم وصف عام لآراء المشاركين حول متغيرات الدراسة.
- تحليل الارتباط: (Correlation Analysis) لمعرفة العلاقة بين تمكين إدارة المشتريات ومؤشرات التميز المؤسسي.
- تحليل الانحدار: (Regression Analysis) لاختبار تأثير تمكين إدارة المشتريات على التميز المؤسسي بشكل مباشر.
- استخدام برنامج SPSS في تحليل البيانات لضمان دقة النتائج والاستنتاجات.

أدوات الدراسة :

تعتمد الدراسة على أدوات بحثية لجمع وتحليل البيانات، وهي:

1. الاستبيان

يعد الاستبيان الأداة الأساسية لجمع البيانات الكمية من المشاركين. ويتكون من:

- المحور الأول: المعلومات الديموغرافية (العمر، المستوى التعليمي، عدد سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي).
- المحور الثاني: مستوى تمكين إدارة المشتريات داخل الشركات (يشمل جوانب مثل الصلاحيات، الاستقلالية، الموارد المتاحة).
- المحور الثالث: مؤشرات التميز المؤسسي في الشركات (الكفاءة التشغيلية، الجودة، الابتكار، رضا العملاء).
- المحور الرابع: العلاقة بين تمكين إدارة المشتريات وتحقيق التميز المؤسسي.

نوع الأسئلة:

- أسئلة مغلقة وفق مقياس ليكرت الخماسي (من 1: "موافق بشدة" إلى 5: "غير موافق بشدة").
- بعض الأسئلة المفتوحة للحصول على آراء المشاركين حول تحديات تمكين إدارة المشتريات.

حدود الدراسة :

أولاً: الحدود الموضوعية

تركز هذه الدراسة على العلاقة بين تمكين إدارة المشتريات والتميز المؤسسي في الشركات الخاصة، حيث يتم تحليل تأثير عدة أبعاد مثل:

- مدى استقلالية إدارة المشتريات في اتخاذ القرارات.
- توفر الموارد المالية والتكنولوجية لدعم عمليات الشراء.
- دور إدارة المشتريات في تحسين الكفاءة التشغيلية والجودة والابتكار المؤسسي.

ثانيًا: الحدود المكانية

- تجرى الدراسة في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على شركات القطاع الخاص التي تعتمد على استراتيجيات المشتريات كعنصر أساسي في عملياتها.

ثالثًا: الحدود الزمنية

- يتم تنفيذ الدراسة خلال الفترة من (مثال: يونيو 2025 – سبتمبر 2025)، وهي فترة يتم فيها جمع البيانات وتحليلها للوصول إلى نتائج دقيقة.

رابعًا: الحدود البشرية

- تستهدف الدراسة الموظفين العاملين في إدارات المشتريات، وإدارات الجودة، والإدارة العليا في الشركات الخاصة، حيث إن هذه الفئات قادرة على تقديم معلومات دقيقة حول سياسات الشراء وأثرها على الأداء المؤسسي.

المراجع:

رواشدة، ياسر محمد حمدالله. (2023). دور ادارة المشتريات في تحقيق اهداف المؤسسات. مجلة المجتمع العربي لنشر الدراسات العلمية، اصدار (8).

الخرابشة، زينب موسى. (2023). ادارة المشتريات والمخازن. المجلة العربية للنشر العلمي، اصدار 2 (40).

المرسى، جمال الدين محمد و سليمان، لمياء عبد الرحيم عبد الكريم. (2019). دور ممارسات إدارة الشراء في تحسين الأداء المؤسسي: دراسة تطبيقية على شركات الأدوية في مصر. مجلة العلوم الاجتماعية، 34(3)، 145-97.

الطلحي، عادل. (2023). أثر التمكين الإداري على التميز المؤسسي في منظمات القطاع العام: دراسة ميدانية على مدراء ومديرات مدارس التعليم بمحافظة جدة. المجلة العربية للإدارة، 43(3)، 142-117.

إدريس، محمد احمد حامد. (2015). أثر إدارة المشتريات في أداء منظمات الأعمال: بالتطبيق على شركة سوداني 2009-2014م. رسالة ماجستير، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية.

Al-Dhaafri, H. S., & Al-Swidi, A. K. (2016). The impact of total quality management and entrepreneurial orientation on organizational performance. *The TQM Journal*, 28(1), 20-40.

Alharbi, M., & Alsubaie, S. (2022). Digital transformation and supply chain management in Saudi private sector: Opportunities and challenges. *Journal of Business & Supply Chain Management*, 14(3), 67-85.

Carter, C. R., & Rogers, D. S. (2019). A framework of sustainable supply chain management: Moving toward new theory. *International Journal of Physical Distribution & Logistics Management*, 39(5), 360-387.

Handfield, R. B., Monczka, R. M., Guinipero, L. C., & Patterson, J. L. (2019). *Sourcing and supply chain management* (6th ed.). Cengage Learning.

Monczka, R. M., Handfield, R. B., Giunipero, L. C., & Patterson, J. L. (2020). *Purchasing and supply chain management* (7th ed.). Cengage Learning.

وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية 2030. متاحة عبر الموقع الرسمي لرؤية. رؤية السعودية 2030 <https://www.vision2030.gov.sa>:السعودية 2030

Midocean University

College of Management

Department/ Master of Business Administration



Research Title:

The Impact of Procurement Management Empowerment on Institutional Excellence: An Empirical Study of Private Sector Companies in the Kingdom of Saudi Arabia

Prepared by:

Hussam Hamed Alotaibi

Supervised by:

Dr. Al-Faisal Abdul Hamid

Dr. Fayez Jarad

Academic Year:

2025